

## الباب الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

أ. الصورة العامة من الكتاب الدروس النحوية للمرحلة الابتدائية وكتاب

النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

١. كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية

أ) تعريف الكتاب

المناسبة في كل الأعمال تجلب النجاح في مغبتها. لا سيما التعليم يجب فيه الملائم بين كل شئ فيه. كما قالوا بأن التعليم هو تفاعل بين المدرسين والتلاميذ مع مواد الدراسة في بيئة التعلم. والشيء الضروري منه مواد الدراسة، إذا تناسب مواد الدراسة بحال التلاميذ فذلك يجذب إلى ملاكة المعرفة في أذهان التلاميذ. وهذا الحال يقابل طرديا مع ما قالته وزارة المعارف في العمومية بأن خير وسائل التعليم مراعاة حال المتعلم في أطواره المتتالية، وحمله تدريجيا على العمل بما يعلم.

ولأجل ذلك قد أمرت وزارة المعارف العمومية إلى أربعة أشخاص حنفى ناصف، ومحمد دياب، ومصطفى طوموم، ومحمد صالح إلى تصنيع او تأليف كتاب الدرس النحوي في اللغة العربية. هذا الكتاب مألوف في أبناء الوطن العربي والعجم لأنه صغير الحجم بل كثير الفائدة. والكتب التي ألفوا تنطوي على ثلاثة كتب

في أول بدوها التي بيّنها هو الكتاب الأول، والكتاب الثاني، والكتاب الثالث. كل منها يألف للمرحلة الابتدائية.

بل مع مرور الأيام هم ألقوا الكتاب الرابع بإبدال الاستاذ محمد صالح بالاستاذ محمود عمر. حتي تصبح جملة الكتب من كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس أربعا وهذا في سنة ١٣٠٩ مع قرارة نظارة المعارف العمومية. لهذا الكتاب مرحلتان ، المرحلة الإبتدائية والمرحلة الثانوية. ففي هذا البحث اختار الباحث الكتاب الأول والثاني والثالث للبحث لأنها للمرحلة الإبتدائية أما تنظيم هذا الكتاب كما يلي:

#### الجدول ١.٤ تنظيم كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الإبتدائية.

الرقم	تنظيم الكتاب	المحتوى
٠١	غلاف الكتاب	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الموضوع: كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الإبتدائية</li> <li>● مؤلف الكتاب: حفي ناصف، ومحمد دياب، ومصطفى طوموم، ومحمد صالح</li> <li>● معتمد الكتاب: محمد الانبائي</li> <li>● مشجعه: علي الطنطاوي وسعيد الافغاني</li> <li>● الناشر: مكتبة دار الايلاف</li> </ul>

الدولية		
كلمات التقديم من المؤلفين	مقدمة الكتاب	٢.
<ul style="list-style-type: none"> <li>● القاعدة</li> <li>● البحث أو الشرح</li> <li>● الأمثلة</li> <li>● التمرينات</li> <li>● التمرين العام في الكتاب الثاني</li> </ul>	ترتيب المادة	٣.
فهرس الكتاب من الأول والثاني والثالث	فهرس الكتاب	

(ب) مؤلف الكتاب

(١) حفني ناصف

محمد حفني بن إسماعيل بن خليل بن ناصف أو مشهور بحفني ناصف، هو كاتب شاعر له شعر جيد أديب. ولد بمصر سنة : (١٢٧٢هـ/١٨٥٩م)، تعلم حفني ناصف في الأزهر، وتقلب في قسم التعليم، ثم في قسم القضاء. وعين أخيراً مفتشاً أول للغة العربية بوزارة المعارف المصرية. وهو شارك في إنشاء الإمام اللغوي الأول. له حياة اللغة العربية أو تاريخ الأدب. وقد اشترك في تأليف كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية. وهو توفي بالقاهرة سنة : ١٣٣٨هـ/١٩١٩م.<sup>١</sup>

<sup>١</sup> عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة، معجم المؤلفين، (بيروت: دار إحياء التراث

العربي، ١٩٥٧م)، ٦٤٩

**٢) محمد دياب**

محمد دياب بك ابن إسماعيل بن درويش الشافعي المنوفي باحث، وهو أحد رجال العلم والتعليم بمصر، ولد في منوف سنة: ١٢٦٩هـ/١٨٥٢م. قد تعلم في الأزهر ودار العلوم. وأصبح معلما فمفتشا في ديوان المعارف. سكن محمد دياب بصره آخر عمره وتوفي بالقاهرة. له كثير من التأليف منها: معجم الألفاظ الحديثة، تاريخ أدب اللغة العربية، دروس النحوية. توفي سنة: ١٣٣٩هـ/١٩٢١م.<sup>٢</sup>

**٣) مصطفى طموم**

مصطفى طموم المالكي، فاضل مصري، كان معلم اللغة العربية بالمدرسة الخديوية بالقاهرة. قد كتب وألف المؤلفات العديدة للعلم اللغوية مثل سراج الكتابة شرح تحفة الأحبة في علم رسم الحروف. وهو من أعضاء المؤلفين من كتاب الدروس النحوية الأربعة. توفي سنة؛ ١٣٤٥هـ/١٩٣٥م.<sup>٣</sup>

**٤) محمد صالح**

لم أقف كتابته

<sup>٢</sup> عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة، معجم المؤلفين، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٧م)، ٢٨٨

<sup>٣</sup> عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة، معجم المؤلفين، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٧م)، ٨٦٩

## ٢. كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

### أ) تعريف الكتاب

في عصرنا الحاضر، نستطيع أن نطالع المظهر الدراسي في المرحلة الابتدائية جهرة. المبتدؤون يشعرون صعباً حينما يناقش العلم في قلبهم في الصدمة الأولى. وقد رأيا إلى ذلك علي الجارم ومصطفى أمين منذ زمان بعيد. قالوا في مقدمة الكتاب النحوي بأن المبتدئين يتحشمون صعباً شديداً في درس قواعد اللغة العربية. ولا عجب هذا القول عندما كنا من المدرسين أو المعلمين في المرحلة الأولى. وقد زادنا بأن الكتب التي ألفت لهم في الدراسة النحوية لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلاً.

وهذه المشكلة التربوية ظهرت مع مرور الأيام. الكتب النحوية قد ماضي ضياؤها بسبب دورات الزمان . وقد اختلف أسلوب الدراسة النحوية في الزمان الماضي والحاضر. والصعوبات في تدريس النحو إليهم ارتفعت. وعلى الناس في مثل هذه الحالات تجديد الغاية والأسلوب في إعطاء المعرفة النحوية إلي المبتدئين.

وهذا الكتاب النحوي بالموضوع النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية تأليف علي الجارم ومصطفى أمين هو الكتاب النحوي الحاضر. ألف هذا الكتاب بالطريقة المناسبة للمبتدئين. كما رأينا بأنهما خبيران في التعليم طويلاً. ودرسا شجيتهم فيستطيعا في وضع الطريقة النجاجة لتعليم اللغة العربية في قواعدا للمبتدئين.

أما تنظيم هذا الكتاب وردتها كما يلي:

الجدول ٢.٤ تنظيم كتاب النحو الواضح

الرقم	تنظيم الكتاب	المحتوى
١.	غلاف الكتاب	<ul style="list-style-type: none"> <li>• موضوع الكتاب (النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية)،</li> <li>• مؤلف الكتاب (على الجارم ومصطفى أمين)،</li> <li>• الناشر (دار المعارف بمصر)</li> </ul>
٢.	مقدمة الكتاب	كلمات التقديم من على الجارم ومصطفى أمين
٣.	إرشاد في طريقة التدريس	<ul style="list-style-type: none"> <li>• طريقة تدريس القواعد العربية</li> <li>• طريقة التمرين الشفهي</li> <li>• طريقة التمرين الكتابي</li> </ul>
٤.	ترتيب المادة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الأمثلة</li> <li>• البحث</li> <li>• القواعد</li> <li>• التمرينات</li> </ul>

<p>• التمرينات العامة في الجزء الثالث</p>		
<p>فهرس كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية</p>	<p>فهرس الكتاب</p>	<p>٥.</p>

ب) مؤلف الكتاب

١) علي الجارم

علي الجارم هو شاعر، وكاتب، ونحوي نسبه مصري من مواليد مدينة رشيد. علي الجارم درس في الأزهر ثم اتصل بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وبعد تخرج منه انتقل إلى بريطانيا في بعثة دراسية عام ١٩٠٨م. ومكث أو سكن علي الجارم في البعثة أربع سنوات وعند عودته من بريطانيا عمل معلما بكلية دار العلوم. ثم مفتشا للغة العربية بوزارة المعارف ثم أصبح كبيرا لمفتشي اللغة العربية ثم أصبح عضوا بمجمع اللغة العربية عند إنشائه ثم عميدا لدار العلوم حتى عام ١٩٤٢م وتدرج في وظائف وزارة المعارف وأصبح عام ١٩٣٢م عضوا بمجمع اللغة العربية الذي يطلق عليه مجمع الخالدين قد قل شعره لانشغاله بعلم النحو العربي ومنصبه كعميد لكلية دار العلوم. فمن كتبه المشهورة هي (النحو الواضح)، (البلاغة الواضحة). د وتوفي في الثامن من فبراير لعام ١٩٤٩م.<sup>٤</sup>

<sup>٤</sup> Ali Jarim, Wikipedia, diakses pada ٠١ Desember, ٢٠٢١.  
<https://ar.wikipedia.org/wiki/AliJarim>

٢. مصطفى امين

هو صحافي و كاتب و أديب مشهور مصري. ولد مصطفى امين يوما واحدا و عشرين من شهر فبراير سنة ١٩١٤م في القاهرة. كان صحافيا مشهورا حتى يعتبر هو و اخو الشقيق أبا للصحافة العربية الجديدة. قد تربي مصطفى أمين في جامعة الآمريقا في القاهرة ثم تعلم في الجامعة جوجطان (Goergetown) في وشينطان (Washinton D.C) و بعد ان تخرج أمين من الجامعة جوجطان يعمل في الجريدة أخبار الساعة سنة ١٩٣٨ و بعد سنة ينتقل إلى الجريدة الأهرم. توفي مصطفى أمين في يوم رابع عشر من إبريل سنة ١٩٩٧ م<sup>٥</sup>.

ب. البيانات

١. البيانات من كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية

ومادته

أ) النص من الكتاب

١) تقسيم الفعل إلي ماض ومضارع وأمر (في الكتاب الأول)

تقسيم الفعل إلي ماض ومضارع وأمر

والفعل ينقسم إلى ثلاثة أقسام: ماض نحو كتب ومضارع نحو

يكتب وأمر نحو اكتب.

<sup>٥</sup> Musthafa Amin, Wikipedia, diakses pada ٠١ Desember, ٢٠٢١.  
<https://ar.wikipedia.org/wiki/musthafaamin>



إيضاح- سبق لك أن جميع الكلمات تختصر في ثلاثة أنواع:  
 فهل وإسم وحرف وأوضحنا لك أن كل لفظ يدل على حصول شيء  
 وزمانه يسمى فعلا. والفعل ينقسم إلى ثلاثة أقسام: ماض ومضارع وأمر.  
 ١- فالماض ما يدل على حصول شيء في زمان مضي نحو كتب،  
 وخرج وانطلق واستخرج.

٢- والمضارع ما يدل على حصول شيء في الحال أو الاستقبال نحو  
 يكتب ويدخرج وينطلق ويستخرج. ولا بد أن يكون مبدؤاً بألف  
 أو نون أو ياء أو تاء.  
 ٣- والأمر ما يطلب به حصول شيء نحو اكتب ودخرج وانطلق  
 واستخرج.

### تمارين

- (١) إلى كم قسم ينقسم الفعل؟
- (٢) بماذا تميز الماضي من المضارع والأمر؟
- (٣) عين الماضي والمضارع والأمر من هذه الأفعال:
- (٤) فتح، كسر، يقوم، أكل، يفهم، أذهب، نسمع، احبس،  
 اشارك، شرب، احفظ، يحضر، قام.
- (٥) عد عشرة أفعال من كل نوع!
- (٦) عين الأفعال بأنواعها والأسماء والحروف من هذه العبارات:
- (٧) القمر يستفيد النور من الشمس.
- (٨) الكتاب خير رفيق وأعز صديق لا يطلب أجرا ولا يكلف أمرا.

(٩) أحسن إلى كل إنسان صدق في المعاملة ولا تصاحب شخصا لا يعرف حق المجاملة.

٢) تقسيم الفعل إلي ماض ومضارع وأمر (في الكتاب الثاني)

تقسيم الفعل إلي ماض ومضارع وأمر

ينقسم الفعل إلي ماض ومضارع وأمر.

١- فالماض ما يدل على حدوث شئ في زمان مضي قبل تكلم.

مثل: كتب.

٢- والمضارع ما يدل على حدوث شئ في زمان التكلم أو بعده،

مثل: يكتب، ولا بد أن يكون مبدؤاً بهمزة أو نون أو ياء أو تاء.

وتسمى هذه الأحرف بأحرف المضارعة.

٣- والأمر ما يطلب به حصول شئ في زمان التكلم مثل: اكتب.

أمثلة:

( للماضي) حفظ، فهم، ذهب، سافر، تعلم، تفاعل، أشرق،

غرب، كلم، اعتدل، استخرج، اطمأن.

(المضارع) أحفظ، تفهم، يذهب، تسافر، أتعلم، تتفاعل،

يشرق، تغرب، أكلم، نعتدل، يستخرج، تطمئن.

(للأمر) احفظ، افهم، اذهب، سافر، تعلم، تفاعل، اشرق،

اعرب، كلم، اعتدل، استخرج، اطمئن.

## تمرين

استخرج الأفعال الماضية والمضارعة والامرية التي في هذه الحكاية  
واكتب كل نوع على حدتها:

دخل على عمرا ابن عبد العزيز في أول ولايته وفود المهنيين من  
كل جهة فتقدم من وفد الحجازيين للكلام لسلام صغير لم تبلغ سنه  
احدى عشرة سنة، فقال له عمر: اخرج أنت وليتقدم من هو أسن منك.  
فقال السلام: أيد الله أمير المؤمنين المرء بصغريه قبله ولسانه، فإذا منح الله  
العبد لسانا لا قظا وقلبا حافظا فقد استحق الكلام ولو أن الأمر يا أمير  
المؤمنين بالسن لكان في الأمة من هو أحق منك بمجلسك هذا، فتعجب  
عمر من كلامه، وانشد:

تعلم فليس المرء يولد عالماً # وليس أخو علم كمن هو جاهل  
وان كبير للقوم لا علم عنده # صغير إذا للفت عليه المحافل

## ٣) تقسيم الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر

تقسيم الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر (في الكتاب الثالث)

ينقسم الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر.

فالماض ما يدل على حدوث شئ في زمان مضي قبل تكلم؛  
مثل: قرأ. وعلاماته: أن يقبل تاء الفاعل؛ كقرأت، وتاء التأنيث  
الساكنة، كقرأت.

والمضارع ما يدل على حدوث شئ في زمان التكلم أو بعده  
مثل: يقرأ، فهو صالح للحال وللإستقبال ما لم تجد قرينة تعينه لأحدهما.

ويعينه للحال: لام التأكيد، نحو: إن محموداً ليقرأ، ويعينه للاستقبال، السين وسوف، نحو: سيقراً، وسوف يقرأ. وعلاماته أن يصح وقوعه بعد لم كلم يقرأ. ولا بد أن يبدأ بحرف من أحرف أنيت فالهمزة للتكل الفرد، والنون للتكلمه إذا كان معه غيره، والياء لغيبة المذكر: واحداً أو اثنين أو جماعة وجمعة الإناث. والتاء للخطاب مطلقاً، وغيبة الواحدة والاثنين. والأمر ما يطلب به حصول شئ بعد زمان التكلم، مثل: إقرأ. وعلاماته أن يقبل نون التوكيد مع دلالاته على الطلب، مثل: اذهبين. وهناك ألفاظ تدل على معاني الأفعال، ولا تقبل علامتها، ويقال لها: أسماء الأفعال وهي ثلاثة أنواع:

- (١) إسم فعل ماض: نحو هيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق.
- (٢) وإسم فعل مضارع: نحو وي بمعنى أتعجب وآه بمعنى اتوجع
- (٣) وإسم فعل أمر: نحو صه بمعنى اسكت، وأمين بمعنى استجب.

### تمرين

عين الأفعال بأنواعها والأسماء الأفعال في هذه العبارات:

- ١ - اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الامر منكم
- ٢ - وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إيه وبالوالدين إحسانا... إلخ
- ٣ - وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا
- ٤ - هيهات هيهات لما تعدون
- ٥ - إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر
- ٦ - حي على الصلاة، حي على الفلاح

- ٧- ويك اتتب  
 ٨- اف لكم ولما تعبدون من دون الله  
 ٩- صه عن القبح  
 ١٠- عود لسانك قول الصدق تحظ به # إن اللسان لما عودت معتاد.

ب) المواد من الكتاب

جدوال ٣.٤ المواد من هذه الكتب

المواد	الجزء
تكون الكلمات	الكتاب الأول
أنواع الكلمات	
الماضي، والمضارع، والأمر	
المذكر و المؤنث	
المفرد والمثنى والجمع	
جمع التكسير وجمع التصحيح	
الكلام	
المبني والمعرب	
أنواع البناء	
أصناف المبنيات	
أنواع الإعراب	
إعراب المثنى وجمع التصحيح	

إعراب الفعل المعتل الآخر
إعراب الأمثلة الخمسة
نصب الفعل
جزم الفعل
رفع الفعل
رفع الاسم:
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الفاعل</li> <li>● نائب الفاعل</li> <li>● المبتدأ والخبر</li> <li>● إسم كان</li> <li>● خبر إن</li> </ul>
نصب الإسم:
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المفعول به</li> <li>● المفعول المطلق</li> <li>● المفعول لأجله</li> <li>● المفعول معه</li> <li>● المستثنى بإلا</li> <li>● الحال</li> <li>● التمييز</li> <li>● المنادي</li> <li>● خبر كان</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>● إسم إن</li> </ul>	
<p>جر الإسم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● المجرور بالحرف</li> <li>● المضاف إليه</li> </ul>	
<p>التوابع:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● النعت</li> <li>● العطف</li> <li>● التوكيد</li> <li>● البدل</li> </ul>	
الإعراب المحلي	
كيفية الإعراب	
<p>تقسيم الكلمات إلي فعل وإسم وحرف:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● الكلام على الحرف</li> <li>● الكلام على الفعل</li> </ul>	<p>الكتاب الثاني</p>
<p>تقسيم الحروف خمسة أقسام:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● تقسيم الفعل إلي الماضي والمضارع والأمر</li> <li>● تقسيم الفعل إلي صحيح الآخر ومعتل الآخر</li> </ul>	
إعراب الفعل وبنائه	
بيان المبنى من الأفعال	

بيان المعرب من الأفعال
نصب الفعل
حزم الفعل
رفع الفعل
تتمة من الإعراب التقديري للفعل
الكلام على الإسم
تقسيم الإسم إلى مفرد ومثني وجمع
تقسيم الإسم إلى مذكر ومؤنث
تقسيم الإسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح
تقسيم الإسم إلى نكرة ومعرفة
تقسيم الإسم إلى منون وغير منون
إعراب الإسم وبنائه
بيان المبني من الأسماء
بيان المعرب من الأسماء
رفع الإسم ومواضعه:
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الفاعل</li> <li>● نائب فاعل</li> <li>● المبتدأ والخبر</li> <li>● إسم كان</li> <li>● خبر إن</li> </ul>



<p>نصب الإسم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● المفعول به</li> <li>● المفعول المطلق</li> <li>● المفعول لأجله</li> <li>● المفعول معه</li> <li>● المستثنى بإلا</li> <li>● الحال</li> <li>● التمييز</li> <li>● المنادي</li> <li>● خبر كان</li> <li>● إسم إن</li> </ul>	
<p>جار الإسم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● المجرور بالحرف</li> <li>● المضاف إليه</li> </ul>	
<p>تتمة في الإعراب التقديري للاسم</p>	
<p>التوابع:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● النعت</li> <li>● العطف</li> <li>● التوكيد</li> <li>● البدل</li> </ul>	
<p>نحاية في الإعراب المحلي</p>	

الكلمة وتقسيمها إلى فعل وإسم وحرف	الكتاب الثالث
تقسيم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر	
تقسيم الفعل إلى مجرد ومزيد وأنواع كل	
تقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف:	
● نعم وبئس	
● فعل التعجب	
● همزتان الوصل والقطع	
تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل	
تقسيم الفعل إلى لازم ومتعد	
تقسيم الفعل إلى مبني المعلوم والمجهول	
تقسيم الفعل إلى مؤكد وغير مؤكد	
إعراب الفعل وبنائه:	
● بيان المبني من الأفعال	
● بيان المعرب من الأفعال	
● نصب الفعل ومواضعه	
● رفع الفعل ومواضعه	
● جزم الفعل ومواضعه	
تممة للاعراب التقديري من الأفعال	
الكلام على الإسم	
تقسيم الإسم إلى جامد ومشتق:	
● تقسيم الجامد	

<ul style="list-style-type: none"> <li>● تقسيم المشتق (إسم فاعل، إسم مفعول، الصفة المشبهة، إسم زمان ومكان، إسم آلة، إسم تفضيل)</li> </ul>	
تقسيم الإسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح	
تقسيم الإسم إلى مفرد ومثني وجمع	
تقسيم الإسم إلى مذكر ومؤنث	
تقسيم الإسم إلى نكرة ومعرفة:	
<ul style="list-style-type: none"> <li>● العلم</li> <li>● الضمير</li> <li>● إسم إشارة</li> <li>● الموصول</li> <li>● المحلي بأل</li> <li>● المعرف بالإضافة</li> <li>● المعرف بالنداء</li> </ul>	
تقسيم الإسم إلى منون وغير منون	
إعراب الإسم وبناءائه	
بيان المبني من الأسماء	
بيان المعرب من الأسماء	
رفع الإسم ومواضعه:	
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الفاعل</li> <li>● نائب فاعل</li> </ul>	

<ul style="list-style-type: none"> <li>● المبتدأ والخبر</li> <li>● إسم كان</li> <li>● خبر إن</li> </ul>	
<p>نصب الإسم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● المفعول به</li> <li>● المفعول المطلق</li> <li>● المفعول لأجله</li> <li>● المفعول معه</li> <li>● المستثنى بإلا</li> <li>● الحال</li> <li>● التمييز</li> <li>● المنادي</li> <li>● خبر كان</li> <li>● إسم إن</li> </ul>	
<p>جر الإسم:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● المجرور بالحرف</li> <li>● المضاف إليه</li> </ul>	
<p>تتمة في الإعراب التقديري للاسم</p>	
<p>التوابع:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● النعت</li> <li>● العطف</li> </ul>	

التوكيد	•	
البدل	•	

قد تم عرض البيانات من كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية من مادته ونص الكتاب فيه.

٢. كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية.

أ) النص من كتاب النحو الواضح

١) النص من الكتاب الجزء الاول

الجملة المفيدة

الأمثلة:

- (١) البستان جميل
- (٢) الشمس طالعة
- (٣) شم علي وردة
- (٤) قطف محمد زهرة
- (٥) يعيش السمك في الماء
- (٦) يكثر النخيل في مصر

البحث

إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من كلمتين، إحداهما "البستان" والثانية "جميل"؛ فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: "البستان" لم تفهم إلا معنى مفردا لا يكفي للتخاطب، وكذلك

الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي (جميل) ولكن إذا  
 ضمنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب،  
 وقلنا (البستان جميل)، فهما معنى كاملاً، واستفدنا فائدة تامة،  
 وهي اتصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة  
 مفيدة، وكل واحد من الكلمتين تعد جزءاً من هذه الجملة، وهكذا  
 يقال في الأمثلة الباقية.

وبهذا نرى أن الكلمة وحدها لا يكفي في التخاطب، وأنه  
 لابد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة، وأما نحو  
 د: قم، اجلس، تكلم مما ظاهره أنه كلمة واحدة كافية في  
 التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة وإنما هو جملة مركبة من  
 كلمتين، إحداهما ملفوظة وهي (قم) مثلاً والأخرى غير ملفوظة  
 وهي (أنت) التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.

### القاعدة

(١) التركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، ويسمى أيضاً  
 كاملاً.

(٢) الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل  
 كلمة فيها تعد جزءاً منها.

تمرين (١)

اقرأ الأمثلة السابقة، وبين عدد الكلمات في كل مثال!

تمرين (٢)

إقرأ الجمل الآتية وبين الكلمات في كل واحدة منها:

- (١) السماء ممطرة
- (٢) الحديقة جميلة
- (٣) ينقطع المطر
- (٤) يسير السحاب
- (٥) تطلع الشمس
- (٦) تجف الأرض
- (٧) الطائرة فوق الشجرة
- (٨) يقطف علي الأزهار
- (٩) يلعب الغلمان بالكرة
- (١٠) ينزل المطر من السماء
- (١١) تسير السفن في البحار
- (١٢) يشدد البرد فوق الجبل

تمرين (٣)

ميز الجملة المفيدة في التراكيب الآتية:

- (١) ليس الجو
- (٢) أكل فريد
- (٣) القطار سريع
- (٤) إن اجتهدت
- (٥) ليت المريض

(٦) الثوب نظيف

(٧) الكتاب الذي

(٨) البنت المتعلمة

#### تمرين ٤

اجعل كل مثال من الأمثلة الآتية جملة مفيدة بوضع كلمة ملائمة في المكان الخالي:

(١) العصفور ... القصف

(٢) الولد ... الفاكهة

(٣) الثور ... الأرض

(٤) الولد المهذب ...

(٥) الحذاء الضيق ...

(٦) القمر ... السماء

#### تمرين (٥)

(١) ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة من كلمتين:

الحديقة - الشجرة - الأزهار - الشمس

(٢) ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة

من أكثر من كلمتين:

الماء - الفاكهة - يلعب - يركب



تمرين (٦)

ايت بثلاث جمل كل واحدة منها مركبة من كلمتين، وبثلاث  
بكل منها ثلاث كلمات، ثم بثلاث بكل منها أربع كلمات.

(٢) النص من الكتاب الجزء الثاني

تقسيم الفعل إلي صحيح الآخر ومعتل الآخر

(١) ألقي الصياد شبكته

(٢) دعا المريض الطبيب

(٣) يلقي المسيء جزائه

(٤) سرو الرجل

(٥) تصفو السماء

(٦) يدنو فصل الشتاء

(٧) خشى محمد ربه

(٨) أبغى رضا الوالدين

(٩) يبني البناء مسجداً

(١٠) أظلم المكان

(١١) اتقد المصباح

(١٢) يستحم الغلمان

### البحث:

الكلمات: ألقى ودعا ويلقي في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها  
أفعال، وآخر كل منها ألف لأنه ينطق بها ألفا. والمعول عليه هنا  
النطق لا الكتابة. وتسمى هذه الأفعال أفعالا معتلة الآخر.

والكلمات: سرو وتصفو ويدنو في الأمثلة الثلاثة الثانية كلها  
أفعال، وآخر كل منها واو. وتسمى أيضا أفعالا معتلة الآخر.

والكلمات: خشى وابغى وبيئ في الأمثلة الثلاثة الثالثة كلها  
أفعال، وآخر كل منها ياء. وتسمى كذلك أفعالا معتلة الآخر

والكلمات: اظلم، واتقد ويستحم في الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها  
أفعال، وآخر كل منها ليس ألفا ولا واو ولا ياء. وتسمى أفعالا  
صحيحة الآخر.

### القواعد

- الفعل المعتل الآخر هو ما كان آخره ألفا او واوا أو ياء، وتسمى  
هذه الأحرف الثلاثة بأحرف العلة

- الفعل الصحيح الآخر هو ما لم يكن آخره حرفا من أحرف  
علة الثلاثة

### تمارين

التمرين (١)

عين الأفعال الصحيحة الآخر والمعتلة الآخر في العبارة الآتية:  
 خرج فريد يتنزه ويمتتع نظره بمحاسن الطبيعة ، فصادف جدولا  
 يجري ماؤه فيروي الزرع ويلطف الهواء، ولقي اغناما تروح وتغدو آمنة  
 ترعي الكلاً وتشرب الماء ورأي أشجارا تدنو اثمارها وتميل بأغصانها،  
 فوقف عندها ساعة حتي اذا مالت الشمس إلى الغروب قفل راجعا.

التمرين (٢)

- اجعل كل إسم من الأسماء الآتية فاعلا لفعل معتل الآخر:  
 الماء. الذئب. الحصان. الرجل. الطفل. الغنم.
- اجعل كل إسم من الأسماء الآتية مفعولا به لفعل صحيح  
 الآخر؛  
 الطعام. الكرة. الابريق. الباب. الثوب. الحذاء.

( التمرين ٣ )

- ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر  
 بالالف
- ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر  
 بالياء
- ايت بثلاث جمل يتوسط كلا منها فعل ماض معتل الآخر  
 بالالف

- ايت بثلاث جمل يتوسط كلا منها فعل ماض معتل الآخر  
بالياء

التمرين (٤)

- ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر  
بالالف

- ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر  
بالواو

- ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر  
بالياء

التمرين (٥)

- ايت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض صحيح الآخر
- ايت بثلاث جمل في كل منها فعل أمر صحيح الآخر
- ايت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مرفوع صحيح  
الآخر
- ايت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع منصوب صحيح  
الآخر
- ايت بثلاث جمل في كل منها فعل مضارع مجزوم صحيح  
الآخر

التمرين (٦)

ضع مضارع كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، وبين  
أهو معتل الآخر بالالف أم بالواو ام بالياء؟  
دعا. صفا. رضي. سعى. هدى. سقى. عمى.

( التمرين ٧ )

ضع ماضى كل فعل من الأفعال الآتية في جملة مفيدة، وبين  
أهو معتل الآخر بالالف ام بالياء؟  
يقضى. يبقى. يسهو. ينادي. يرتقي. يفنى.

٣) النص من الجزء الثالث

المبتدأ والخبر وتطابقهما

الأمثلة:

- (١) النمر شرس. الكلب أليف. النجم لامع
- (٢) البطة ساجحة. زينب مطيعة. المدينة عامرة
- (٣) التلميذان حاضران. الكتابان جديدان. الخفيران  
ساهران
- (٤) البنتان مجتهدتان. الحدبقتان مشمرتان. الحجرتان  
واسعتان
- (٥) المحسنون ممدوحون. التلاميذ أذكياء. الكسالى معاقبون.
- (٦) السيدات مهذبات. الشجرات مورقات أو مورقة.  
القصور عالية أو عاليات

## البحث:

انظر الى المبتدأ في كل طائفة من الأمثلة السابقة، ووازن بينه وبين الخبر، تجد أن المبتدأ في الطائفة الأولى مفرد مذكر وأن الخبر كذلك. وأنه في الطائفة الثانية مفرد مؤنث وكذلك الخبر. وإذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مثني مذكرا ورأيت الخبر مثله. وتجد في الطائفة الرابعة كلا من المبتدأ والخبر مثني مؤنثا. وفي الطائفة الخامسة تري المبتدأ جمع مذكر عاقل والخبر كذلك. أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إما جمع مؤنث عاقل وهو السيدات في مثالنا وخبره جمع مؤنث عاقل أيضا، وإما جمع مؤنث سالم لغير العاقل أو جمع التكسير لغير العاقل وخبر هذين يجوز أن يكون جمع مؤنث ويجز أن يكون مفردا مؤنثا.

## القاعدة:

الخبر يطابق المبتدأ في الأفراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث. إذا كان المبتدأ جمعا لغير العاقل يجوز الإخبار عنه بالجمع وبالمفرد المؤنث

### تمرين (١)

- اجعل كل إسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه:
- الدراجة. المنزلة. الساعة. الحارسان. الراكبون.
  - البحار. المعلمتان. النهر. الخادمتان. النافذتان.
  - القلمان. الجبال. العمال. المدارس. الواردات.

تمرين (٢)

اجعل كل إسم من الأسماء الآتية خبرا للمبتدأ يناسبه:

- سريع العدو. مضيئة. لامعات في السماء. ذكية الرائحة
- ضروري للحياة. ناجحون. مذبوحتان. معتنيات بأطفالهن.
- مبرية. مفروشات. فائزون. غائبات

تمرين (٣)

حول المبتدأ في الجملة الآتية إلى المفردة المؤنثة، ثم إلى المثني بنوعيه، ثم إلى الجمع بنوعيه.

- مطيع والديه محبوب عند الله والناس

تمرين (٤)

- كون ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مذكر للعقلاء.
- كون ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث للعقلاء
- كون ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير للعقلاء
- كون ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع مؤنث لغير العقلاء
- كون ثلاث جمل يكون المبتدأ في كل منها جمع تكسير لغير العقلاء

تمرين (٥)

كون ثماني جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسما موصولاً،  
مع استفاء جميع الأسماء الموصولة التي عرفتھا.

تمرين (٦)

هات خمس جمل يكون المبتدأ في كل واحدة منها إسم إشارة،  
مع استفاء جميع اسماء الإشارة.

تمرين (٧)

كون خمس جمل يكون المبتدأ في كل منها ضميراً منفصلاً  
للخطاب، مع الإتيان بجميع ضمائر الخطاب.

ب) المواد من كتاب النحو الواضح

الجدوال ٤.٤ المواد من كتاب النحو الواضح

الجزء	المواد
الجزء الأول	الجملة المفيدة،
	أجزاء الجملة
	تقسيم الكلمة إلى اسم، وفعل، وحرف،
	تقسيم الفعل باعتبار زمنه إلى ماضٍ، ومضارع، وأمر،
	١- الفعل الماضي
	٢- الفعل المضارع
	٣- فعل الأمر



الفاعل،	
المفعول به،	
المُؤَاوَنَةُ بين الفاعِلِ، والمفعول به	
المبتدأ والخبر،	
الجملة الفعلية،	
الجملة الاسمية،	
نصبُ الفعل المضارع،	
جَزْمُ الفعلِ المضارعِ،	
رفع الفعل المضارع،	
كان وأخواتها، و	
إن وأخواتها،	
جر الاسم،	
النعت،	
تقسيمُ الفعلِ إلى صحيح الآخر، ومعتلٍ الآخر،	
المبني، والمعرب،	فهرس: الجزء الثاني
أنواع البناء،	
أنواع الإعراب،	
أحوال بناء الفعل الماضي،	
أحوال بناء الأمر،	

أحوالُ بناءِ المضارعِ،
الإعراب المحلي
الفعلُ المضارعُ المعتل الآخر، وأحوال إعرابه،
الاسمُ المعتلُ الآخرُ
١- المقصور، وأحوال إعرابه،
٢- المنقوص، وأحوال إعرابه،
نصب المضارع بعد أن المضمرة،
١- بعد لام التعليل
٢- بعد لام الجحود
بعد أو
٤- بَعَدَ حَتَّى
٥- بَعَدَ فاء السببية
٦- بعد واو المعية
جوازُ الفعلِ المضارعِ
١- الجوازُ التي تجزم فعلا واحدا،
٢- الأدوات التي تجزم فعلين،
الأفعالُ الخمسةُ، وإعرابُها،
تقسيم الاسم إلى مُفْرَدٍ، ومُثَنَّى، وَجَمْعٍ،
تقسيم الجمع،
إعراب المثني،

إعراب جمع المذكر السالم،
إعراب جمع المؤنث السالم،
المضاف، والمضاف إليه،
الأسماء الخمسة، وإعرابها،
علامات التانيث في الأفعال،
علامات التانيث في الأسماء،
النكرة، والمعرفة،
العلم،
المعرف بالألف واللام،
الضمير، وتمرينات عليه
١- الضمير المنفصل،
٢- الضمير المتصل،
٣- الضمير المستتر،
الاسم الموصول،
اسم الإشارة،
نائب الفاعل،
أفعال الاستمرار النَّاسِخَةُ، و"ما دام"،
المفعول المطلق،
المفعول لأجله،
ظرفُ الزَّمانِ، وظرفُ المكانِ،

المبتدأ والخبر، وتطابُفهما،	
خبر المبتدأ حين يكون جملة، أو شبه جملة،	
خَبْرُ النَّوَاسِخِ حِينَ يَكُونُ جَمَلَةً، أو شبه جملة،	
مَوَاضِعُ فَتْحِ هَمْزَةِ إِنْ،	
المصدر المؤول من أن والفعل،	
مَوَاضِعُ كَسْرِ هَمْزَةِ إِنْ،	
تقسيمُ الفعلِ إلى صحيح، ومعتل،	
ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال،	
إسناد الأفعال الصحيحة، والمعتلة إلى الضمائر البارزة	فهرس: الجزء
١- إسناد السالم، والمهموز، والمثال إلى الضمائر،	الثالث
٢- إسنادُ المضعف، والأجوفِ إلى ضمائر الرفع البارزة،	
٣- إسنادُ الماضي التاقصِ إلى ضمائر الرفع البارزة،	
٤- إسنادُ المضارع والأمرِ التاقصينِ إلى ضمائرِ الرفع البارزة،	
المجرد والمزيد،	
١- مجرّدُ الثلاثيِّ، ومزِيدُهُ	

٢ - مُجَرَّدُ الرُّبَاعِي، وَمَزِيدُهُ
همزتا الوَصْلِ، وَالْقَطْعِ،
اللازم والمتعدي،
أقسام المتعدي
تعدية الفعل بالهمزة، والتضعيف
اسم الفاعل،
اسم المفعول،
المستثنى،
١ - المستثنى بإِلا
٢ - المِثْثُ بغيرِ، وَسِوَى
٣ - المِثْثُ بِحَالٍ، وَعَدَا، وَحَاشَا
الحال،
التمييز،
١ - حُكْمُ تَمْيِيزِ الوَزنِ، وَالكِيلِ، وَالْمَسَاحَةِ
٢ - حُكْمُ تَمْيِيزِ العَدَدِ
- حُكْمُ التَّمْيِيزِ إِذَا كَانَ المِيزِ مَلْحُوظَا
المنادى،
الممنوع من الصرف،
١ - العَلَمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ
٢ - الصِّفَةُ المَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ

٣- الممنوع من الصرف لصيغة مُنتَهَى الجموع، أو ألف التانيث
٤- جُرُّ الممنوعِ مِنَ الصرفِ بالكسر
النعته الحقيقي، والسببي،
١- مطابقةُ النعتِ للمنعوت
٢- النعتُ حينَ يكونُ جملة
التوكيد،
العطف،
الفرق بين واو العطفِ، وواو المعية،
البدل
أدوات الاستفهام والجواب،
١- الهمزة وهل
٢- بقية أدوات الاستفهام
الاستفهام، والنفي معاً

وقد تم عرض البيانات من المادة في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية.

### ج. تحليل البيانات

الموضوع من هذا البحث العلمي هو دراسة المقارنة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة

العربية للمدارس الابتدائية. قد سبق الكلام من المقارنة بأنها اكتشاف المساواة والفرق بين الشيعين المختلفين. وفي هنا يريد الباحث أن يكشف المساواة والفرق بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية.

## ١. المقارنة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية من حيث طريقة الكتابة

طريقة الكتابة النمط الذي يختاره الكاتب للكتابة لقارئه. قد نوه الكثير من العلماء التعليمية عن أهميتها. ولطريقة الكتابة أنواع كما ذكر الباحث في البداية. وإذا طالعنا طريقة الكتابة من كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية, نحن نستطيع أن نعرف طريقة الكتابة في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية بتحليل نص الكتابة منهما.

كما ورد الباحث في بحث المكتبة عن أنواع طريقة الكتابة. فجعل الباحث الجدول لخصائصها لمعرفة طريقة الكتابة في

كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو

الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية كما يلي<sup>٦</sup>:

الجدول ٥.٤ عن أنواع طريقة الكتابة.

المعدلية	الحوارية	الاستنباطية	القياسية	الكتابة
				الجزء
النص الكامل	الحوار	الأمثلة	القاعدة	الافتتاح
البحث	البحث	البحث	البحث	المتوسط
القاعدة	الأسئلة	القاعدة	الأمثلة	الخاتمة

ومن هذا الجدول نستطيع أن نطالع الخصائص من كل نوع الكتابة. والكتابة أي طريقة الكتابة في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية هي الكتابة القياسية. أما في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية له طريقة الكتابة الاستنباطية. وسيبين الباحث بالبيانات قد ذكرها من قبل.

<sup>٦</sup> سعدون محمود السموك، هدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، (د.ط:

القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)، ٢٢٨-٢٢٩.



أ) طريقة الكتابة في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس

الإبتدائية

كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الإبتدائية يستعمل

طريقة الكتابة القياسية . أما بيان ذلك كما في الجدوال الآتي:

الجدوال ٦.٤ في بيان طريقة الكتابة في كتاب الدروس النحوية

الموقف	النص	طريقة الكتابة
القاعدة والبحث	<p>تقسيم الفعل إلي ماض ومضارع وأمر</p> <p>ينقسم الفعل إلي ماض ومضارع وأمر.</p> <p>١- فالماض ما يدل على حدوث شئ في زمان مضي قبل تكلم. مثل: كتب.</p> <p>٢- والمضارع ما يدل على حدوث شئ في زمان التكلم أو بعده، مثل: يكتب، ولا بد أن يكون مبدؤاً بهمزة أو نون أو ياء أو تاء. وتسمى هذه الأحرف بأحرف المضارعة.</p> <p>٣- والأمر ما يطلب به حصول شئ في زمان التكلم مثل: اكتب.</p>	الافتتاح والمتوسط

الأمثلة	أمثلة:	الخاتمة
	<p>( للماضي) حفظ، فهم، ذهب، سافر، تعلم، تفاخر، أشرق، غرب، كلم، اعتدل، استخرج، اطمان.</p> <p>(المضارع) أحفظ، تفهم، يذهب، تسافر، أتعلم، تتفاخر، يشرق، تغرب، أكلم، نعتدل، يستخرج، تطمئن.</p> <p>(للأمر) احفظ، افهم، اذهب، سافر، تعلم، تفاخر، اشرق، اعرب، كلم، اعتدل، استخرج، اطمئن.</p>	

ومن هذا الجدول نرى أن طريقة الكتابة في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية تبدأ بعرض القواعد اولاً، ثم بعد ذلك تستمر بشرح القواعد، وأخيراً تبسط الأمثلة المناسبة لتثبيت فهم الطلاب أو القارئ حتى يترشح فهم القواعد اللغوية في أذهانهم.

ولهذه الطريقة القياسية إيجابية وسلبية. كما ورد في كتاب مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها أنها تشجع الطلاب أو القارئ لحفظ القواعد اولاً. ثم ثانياً يفهموا القواعد بالبحث بعدها. وهذا الحال تقتل روح

الابتكار والتكفير عند الطلاب أو القارئ لأنه ليس لها عملية النقاش. رغم ذلك فلها إيجابية أيضاً، ألا وهي توفر الوقت في التدريس.<sup>٧</sup>

## ب) طريقة الكتابة في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

حينما نرى في أول هذا الكتاب قد وضع مؤلف الكتاب بأن طريقة الكتابة في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية يستخدم طريقة الاستنباطية. وينظر المثال المذكور أنفاً في موقف عرض البيانات من كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية الجزء الأول نعرف أن هذا الكتاب يستعمل طريقة الكتابة الاستنباطية. وينظر جدول أنواع طريقة الكتابة صنعه الباحث من قبل يستطيع الباحث أن يحلل طريقة الكتابة في هذا الكتاب كما يلي:

### الجدوال ٧.٤ في بيان طريقة الكتابة في كتاب النحو الواضح

الموقف	النص	طريقة الكتابة
الأمثلة	(١) البستان جميل (٢) الشمس طالعة (٣) شم علي وردة	الافتتاح

<sup>٧</sup> سعدون محمود السموك، هدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، (د.ط):

القاهرة: دار الفكر العربي، (٢٠٠٠م)، ٢٢٨-٢٢٩.

	<p>(٤) قطف محمد زهرة</p> <p>(٥) يعيش السمك في الماء</p> <p>(٦) يكثر النخيل في مصر</p>	
البحث	<p>إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من كلمتين، إحداهما "البستان" والثانية "جميل"؛ فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: "البستان" لم تفهم إلا معنى مفردا لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي (جميل) ولكن إذا ضمنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، وقلنا (البستان جميل)، فهما معنى كاملاً، واستفدنا فائدة تامة، وهي اتصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة مفيدة، وكل واحد من الكلمتين تعد جزءاً من هذه الجملة، وهكذا يقال في الأمثلة الباقية.</p> <p>الخ...</p>	المتوسط
القاعدة	<p>(١) التركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، ويسمى أيضاً كاملاً.</p> <p>(٢) الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل كلمة فيها تعد جزءاً منها.</p>	الخاتمة

الجدول السابق يظهر طريقة الكتابة في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية. إيضاحا لذلك أن طريقة الكتابة فيه تبدأ بإعطاء الأمثلة الكثيرة أولا. وبعد ذلك تناقش الأمثلة مناقشة تامة قبل يستنبط مؤلف الكتاب القواعد العامة من المناقشة حول الأمثلة. فإذا هذا الكتاب يستخدم طريقة الكتابة الاستنباطية.

طريقة الكتابة الاستنباطية تقابل عكسيا بطريقة الكتابة القياسية. ولهذا الطريقة الاستنباطية عيوب ومزايا. المزايا هي أنها تدافع الطلاب أو القارئ للتفكير والنقاش حول المسائل اللغوية قبل ان يعرف القواعد العامة منها. وأيضا هي تثبت المعرفة في أذهانهم وعقولهم إثباتا لأنهم يستخرجون القواعد العامة بعد جهدهم بعملية النقاش. أما العيوب هي تحتاج إلى وقت طويل في التدريس , ربما ينتهي الوقت قبل ان تدرك القواعد.<sup>٨</sup>

## ٢. المقارنة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية

وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس

### الابتدائية من حيث المادة

المادة التعليمية: هي مواد مركبة ومنظمة ومخطط لها، التي يعطيها

المعلم للطلاب؛ من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. واللغة العربية لها

<sup>٨</sup> سعدون محمود السموك، هدي علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، (د.ط:

القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)، ٢٢٨-٢٢٩.

مواد كثيرة من داخلها من حيث النحوية والصرفية. و أن كل كتاب  
تدريس اللغة العربية يحتوي عليهما مشهور. وأما المواد التدريسية في  
كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو  
الواضح في قواعد اللغة العربية فسيبينها كما يلي.

### أ) المادة في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية.

قد كتب الباحث في عرض البيانات السابقة عن المواد  
المضمنة في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية.  
وجد الباحث بأن القواعد اللغوية فيه يشمل عل مجال نحوي  
وصرفي، من المواد التدريسية للمرحلة الابتدائية. وقد رتب المؤلفون  
من المادة السهلة إلى المادة الصعبة. بل الشئ المهم علينا أن نكون  
عارفا له هو كثير من المواد التدريسية الساوية في تلك الكتب  
الثلاثة. وقد يتوسع البحث حين قرأ القارئ تدريجيا من الكتاب  
الأول إلى الكتاب الثاني ثم إلى الكتاب الثالث.

### ١) التدرج في المادة وشمولتها

وبيان ذلك كما في المادة عن تقسيم الفعل إلي ماض  
ومضارع وأمر التي تكرر ثلاث مرات في الكتاب الأول  
والكتاب الثاني والكتاب الثالث. وبحثها من كل الكتب الثلاثة  
موسوع بحسب دراجة المقدرة من الطلاب أو القارئ.

أما التدريجية من المادة في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية من السهلة إلى الصعبة ظهرت بأن مادته  
بحث عن:

(١) تكون الكلمات من الحروف المجائية

(٢) أنواع الكلمات

(٣) تقسيم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر

(٤) وهلم جرا

وهذا يدل على أن هناك تدرج في المادة من المادة السهلة إلى المادة الصعبة. وأيضا هذا دليل على مطابقة هذا الكتاب بالمرحلة الابتدائية التي خلت من المعارف اللغوية. وحينما قرأ الباحث كل المواد في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وجد الباحث أن فيه تكرار المادة كثيرا أي أن فيه المواد تكرر بحثها في كل الكتب الثلاثة مثل البحث من:

- نصب الفعل

- رفع الفعل

- جزم الفعل

- تقسيم الإسم إلى مفرد ومثني وجمع

- رفع الإسم ومواضعه

- نصب الإسم ومواضعه

- جار الإسم ومواضعه

- التوابع

- وغير ذلك...

بل التكرار في المادة في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ

المدارس الابتدائية يليه التوسيع في كل بحث أو شرح منه.

(ب) المادة في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

للمدارس الابتدائية

(١) التدرج في المادة وشمولته

المواد المضمونة في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية

للمدارس الابتدائية عديدة مختلفة بين كل منها. ولهذا الكتاب

خلي من تكرار المادة. قد نقل الباحث الجدول من المادة في

كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية

إلى هذا البحث . وقد ذكر مؤلف الكتاب بأن هذا الكتاب

للمرحلة الابتدائية. ووجد الباحث حين يقرأ هذا الكتاب بأنه يبدأ

من المادة السهلة الأساسية إلى المادة المتفرعة الصعبة.

أما التدريجية من المادة في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة

العربية للمدارس الابتدائية من السهلة إلى الصعبة ظهرت بأن

ترتيب مادته هو:

(١) الجملة المفيدة

(٢) أجزاء الجملة



(٣) تقسيم الكلمات إلى إسم وفعل وحرف

(٤) تقسيم الفعل باعتبار زمانه إلى ماض ومضارع وأمر

(٥) وهلم جرا

وهذا يدل على أن هناك تدريجي في المادة من المادة السهلة إلى المادة الصعبة. وهذا يدل على أن هذا الكتاب مناسب جدا للمرحلة الإبتدائية.

والمادة في كتاب النحو الواضح أكثر وأوسع من كتاب الدروس النحوية. ويدل على ذلك المادة تبحث عن الاستثناى. في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الإبتدائية هناك المادة تحت الموضوع (المستثنى بإلا) فقط. وفي كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية مادة تحت الموضوع:

- المستثنى بإلا

- المستثنى بغير وسوي

- المستثنى بخلا وعدا وحاشا.

ولذلك المادة في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الإبتدائية أكثر وأوسع من كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الإبتدائية مع أن فيه عدم التكرار في المادة.

٣. المقارنة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية من حيث التمرينات.

لا يمكن إثبات المعارف اللغوية في أذهان الطلاب الا بالتطبيق العملي الكثير. وللتطبيق العملي نوعان شفوية كان أم كتابياً. فمن المعلوم أن في كل الكتاب التدريسي التطبيق العملي الكتابي (التمرينات). وفي كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية لهما التمرينات بل هناك فرق بينهما في التمرينات. التطبيق العملي الكتابي الكثير أكبر فعلا لإثبات التفهم في أذهان الطلاب من التطبيق العملي الكتابي القليل.

أ) التمرينات في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية.

التمرينات في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية قليل بسيط. والدليل لذلك مثل التمرينات في الكتاب الأول من سلسلة كتاب الدروس النحوية (مادة: تقسيم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر) كما يلي:

تمرين

- (١) إلى كم قسم ينقسم الفعل؟
- (٢) بماذا تميز الماضي من المضارع والأمر؟

(٣) عين الماضي والمضارع والأمر من هذه الأفعال:

فتح، كسر، يقوم، أكل، يفهم، أذهب، نسمع،  
احبس، اشارك، شرب، احفظ، يحضر، قام.

(٤) عد عشرة أفعال من كل نوع!

(٥) عين الأفعال بأنواعها والأسماء والحروف من هذه

العبارات:

(٦) القمر يستفيد النور من الشمس.

(٧) الكتاب خير رفيق وأعز صديق لا يطلب أجرا ولا

يكلف أمرا.

(٨) أحسن إلى كل إنسان صدق في المعاملة ولا تصاحب

شخصا لا يعرف حق المجاملة.

وهذا يدل على أن التمرينات في كتاب الدروس النحوية

لتلاميذ المدارس الابتدائية قليل. وهذا لا يطابق إذا طلبنا الترشح

من المعلومات والمعارف في أذهان الطلاب أو القارئ. لأن مع كثرة

العملية التطبيقية ارتفع التفهم في عقول الطلاب أو القارئ.

ب) التمرينات في كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة

العربية للمدارس الابتدائية

التمرينات في هذا الكتاب متنوعة ومتعددة بتعدد كلمة الأمر

للإجابة. تلك التمرينات المتنوعة بأنواع كلمة الأمر تظهر في مثل

التمرينات في الجزء الاول (مادة: الجملة المفيدة) كما يلي:

تمرين (١)

إقرأ الأمثلة السابقة، وبين عدد الكلمات في كل مثال!

تمرين (٢)

إقرأ الجمل الآتية وبين الكلمات في كل واحدة منها:

(١) السماء ممطرة

(٢) الحديقة جميلة

(٣) ينقطع المطر

(٤) يسير السحاب

(٥) تطلع الشمس

(٦) تجف الأرض

(٧) الطائرة فوق الشجرة

(٨) يقطف علي الأزهار

(٩) يلعب الغلمان بالكرة

(١٠) ينزل المطر من السماء

(١١) تسير السفن في البحار

(١٢) يشتد البرد فوق الجبل

تمرين (٣)

ميز الجملة المفيدة في التراكيب الآتية:

(١) ليس الجو

(٢) أكل فريد

(٣) القطار سريع

(٤) إن اجتهدت

(٥) ليت المريض

(٦) الثوب نظيف

(٧) الكتاب الذي

(٨) البنت المتعلمة

تمرين ٤

اجعل كل مثال من الأمثلة الآتية جملة مفيدة بوضع كلمة ملائمة في المكان الخالي:

(١) العصفور ... القصف

(٢) الولد ... الفاكهة

(٣) الثور ... الأرض

(٤) الولد المهذب ...

(٥) الحذاء الضيق ...

(٦) القمر ... السماء

تمرين (٥)

- ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة

من كلمتين:

الحديقة - الشجرة - الأزهار - الشمس

- ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة

من أكثر من كلمتين:

الماء - الفاكهة - يلعب - يركب

تمرين (٦)

- ايت بثلاث جمل كل واحدة منها مركبة من كلمتين،

وبثلاث بكل منها ثلاث كلمات، ثم بثلاث بكل منها

أربع كلمات.

هذا المثال من التمرينات في كتاب النحو الواضح يدل على أن

فيه كثير من التمرينات المتنوعة بأنواع كلمة الأمر لكل أسئلة. وهذا

الحال يجعل الأهداف لإثبات التفهم في أذهان الطلاب أقرب. لأن

العملية التطبيقية الكثيرة تفيد التفهم الدقيقة من المعارف في

أذهانهم.

٤. المقارنة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية

وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس

الابتدائية من حيث استعمال الاصطلاح.

الاصطلاح هو اتفاق بين أعضاء القوم على تسمية الشيء

باسم معين، وإخراج اللفظ أو الكلمة من معنى لغوي معين إلى

آخر، لمناسبة بينهما. وهو اتفاق قوم على وضع اللفظ أو الكلمة

للمعنى المعين. وقيل أيضاً أنه إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى

معنى آخر، لبيان المراد فيه. وبعبارة بسيطة هو لفظ معين بين قوم معينين.

وأما الاصطلاح المستعمل في كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية ليس لهما فرق كبير او كثير. بل هناك الفرق في تسمية بعض الاصطلاح .

فرق الاصطلاح بينهما كما يلي:

#### الجدوال ٨.٤ في بيان فرق الاصطلاح بينهما

بيان فرق الاصطلاح بينهما	
كتاب النحو الواضح	كتاب الدروس النحوية
جمع السالم	جمع التصحيح
المعرف بأل	المحلي بأل
الأفعال الخمسة	الأمثلة الخمسة
الممنوع من الصرف	غير ممنون

وبعد قرن الباحث بين هذين الكتابين النحويين يجعل الباحث

الجدول الآتي عن الفرق بينهما:

الجدوال ٩.٤ في بيان الفرق بين كتاب الدروس النحوية وكتاب  
النحو الواضح

الفرق بينهما		
كتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية	كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية	ناحية
الاستنباطية: <ul style="list-style-type: none"> <li>• الأمثلة</li> <li>• البحث/الإيضاح</li> <li>• القاعدة</li> <li>• التمرينات</li> </ul>	القياسية: <ul style="list-style-type: none"> <li>• القاعدة</li> <li>• البحث/الإيضاح</li> <li>• الأمثلة</li> <li>• التمرينات</li> </ul>	طريقة الكتابة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المادة فيه أكثر وأشمل من كتاب الدروس النحوية</li> <li>• هناك عدم التكرار في المادة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المادة فيه أقل من كتاب النحو الواضح</li> <li>• هناك تكرار المادة</li> </ul>	المادة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التمرينات فيه كثير</li> <li>• التمرينات العامة في آخر الجزء الثالث</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التمرينات فيه قليل</li> <li>• التمرينات العامة في الكتاب الثاني</li> </ul>	التمرينات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاصطلاح المستعمل في كتاب النحو الواضح:</li> <li>• جمع السالم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاصطلاح المستعمل في كتاب الدروس النحوية:</li> <li>• جمع التصحيح</li> </ul>	الاصطلاح المستعمل



● المعرف بأل	● المحلي بأل	
● الأفعال الخمسة	● الأسئلة الخمسة	

أما المساواة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية كثير منها:

- هما الكتابان التدريسيان اللغويان
  - يؤلفان للمرحلة الابتدائية
  - يؤلفهما جماعة من المؤلفين
  - فيهما مواد صرفية ونحوية
  - فيهما تدرج المادة من السهلة إلى الصعبة
- بعد نرى المقارنة بين كتاب الدروس النحوية لتلاميذ المدارس الابتدائية وكتاب النحو الواضح في قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية نستطيع ان نختار كتابا مناسباً لنا ولتلاميذنا في تدريس اللغة العربية. رغم أن هناك مساواة وفرق بينهما بل كل منهما لائق ولائق لنجعل كتاب الدراسة لتلاميذنا.